مهرجان أفلام السعودية
6th SAUDI FILM FESTIVAL
عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020

إثراء ithra
مبادرة أرامكو

هيئة الأفلام
Film Commission

لسعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة السادسة
العدد 04 4 سبتمبر 2020

10
أفلام
جديدة في
عروض
اليوم

2 محمد رُضا: على المهرجانات أن تتطور لا أن تستمر فقط

5 الغموض والجريمة في نقاشات ساخنة

6 الموسيقى قادرة على رفع وتحطيم الفيلم

8 السينما السعودية بعد جائحة كورونا.. في ندوة

الدمام
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
Saudi Arabian Society for Culture and Arts

أهمية لا تُضاهى

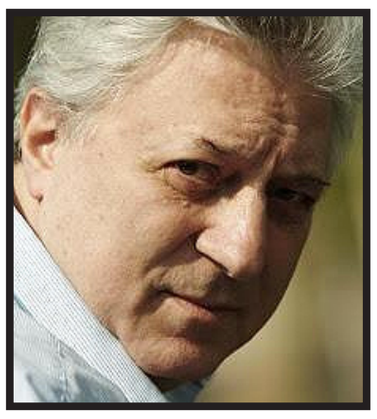

محمد رضا

لا يمكن لأي صناعة سينمائية في أي بلد حول العالم، بصرف النظر عن حجمه ونظامه، أن تتم من دون مجالات مفتوحة لعرض الأفلام على الجمهور العريض.

تخيّل مثلاً حال السينما الأميركية والفرنسية والهندية والمصرية والبريطانية والأسبانية لو لم تكن هناك صالات كافية لاستيعاب إنتاجاتها، كذلك الحال بالنسبة لدول تنتج أفلاماً محدودة العدد كفنلندا وتشيلي وتونس وليتوانيا وبوسنيا، وبالطبع كحال السينما في السعودية والكثير غيرها.

مهرجانات السينما عموماً والمتخصصة على وجه التحديد هي رديفة للعروض السينمائية التجارية من ناحية، وتميّز بالغ الأهمية في الوقت ذاته.

في الناحية الأولى، هي المجال الرحب لكي تفتح شاشاتها على الجهود المحلية والعالمية للمشاهد داخل بلده، ومن ناحية ثانية فإن هذه المهرجانات تلعب دوراً مميّزاً جداً عما توفره صالات السينما التجارية، فهذه لن تعرض ما يمر على شاشات المهرجانات كونها تؤمن بالمردود التجاري وحده وهذا شأنها المختلف الذي لا خلاف عليه.

في وسط كل هذه الروافد والضروريات ينبثق مهرجان السينما القائم على منح الإنتاجات المحلية دور القيادة. مهرجان مثل «مهرجان الأفلام السعودية»، هو الذي على الأعمال السينمائية المحلية، بصرف النظر عن أنواعها وعن «الفورمات» التي تنتمي إليها، أن تنصرف إليه ولعدة أسباب:

أولاً، ومن دون ترتيب، هو الحلقة الأم في سلسلة العروض المنتظرة للفيلم.

ثانياً، هو المكان الذي يمكن فيه للمبدع وللمتلقي وللإعلامي وللناقد، اللقاء الصريح وتبادل وجهات النظر.

ثالثاً، هو الخطوة التي لابد منها لتأييد حق السينما في السعودية عرض أفلامها على الجمهور السعودي، وضيوف المملكة من المهتمين والهواة.

إذا لم يكن كل ذلك كافياً فما البال بأن هذا المهرجان، الذي هو تعبير عن نشاط وحيوية السينما السعودية الحالية والمرتقبة، هو العامل الأول في توفير نهضة الفيلم السعودي على النحو الصحيح والمتواصل.

إنه مهرجان المخرج وجمهوره، والمناسبة التي ينفذ من خلالها إلى المستقبل الذي ينتظره لنفسه كما تنتظره السعودية لمستقبلها في هذا المجال.

تأمين نجاح المهرجان هو طريق بإتجاهين، من جهة أساسية على المهرجان تأمين كل ما من شأنه تعزيز مكانته وتوفير احتياجاته الضرورية للنجاح.

وعلينا أن ندرك أن نجاح أي مهرجان ليس فقط في تواصله من دورة لأخرى، بل كذلك في التطوّر والتصاعد إثر كل دورة بحيث يرتقي ويستفيد كما يُفيد.

الجهة المقابلة هي جهة المخرجين وصانعي الأفلام عموماً (كتّاب ومنتجين ومثقفين)، ذلك إنه عبر مؤازرتهم مهرجاناً يُتيح لهم عرض أعمالهم وطرحها على الجمهور ومناقشتها يتمتعون بالفرصة الذهبية للنمو.

المسألة الفاصلة هي العمل معاً في كل الظروف والتآخي ووضع الهدف الأسمى بغاية تحقيقه، هذا يتطلب بدوره عاملين هما الهدف والطموح.

كاتب وناقد سينمائي

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة السادسة

@SA_FilmFestival
www.saudifilmfestival.org

المشرف العام
عبدالعزيز السماعيل

مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير جمعية الثقافة والفنون بالدمام
يوسف الحربي

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
فهد بن ثامر

هيئة التحرير
زينب الشيخ علي
بيان علي آل دخيل
عبدالرحمن ادريس

التصميم الفني للنشرة
حسن البيروتي

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL 1-6 Sep 2020 عبر الإنترنت
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

شاشة عرض اليوم
الرابع
4 - 9 - 2020

الفترة الأولى الجمعة 6:15م - 8:00م

تعاد السبت 12م-2م

عودة

عربي
14 دقيقة
2020
العرض الأول في السعودية
أنس الحميد
يضطر الشاب القروي " عودة " إلى الركوب مع " رزان " الفتاة التي تعيش حياةً مدنيةً على الطريق السريع، لتفاجئه بكثرة أسئلتها عن الحياة، والموت، والقرية التي جاء منها.

لومييغ

عربي
17 دقيقة
2020
العرض الأول في السعودية
ضي الراشد
على طاولة سوداء تجلس سمر وسوسن وسلمى ليتحدثن عن الحياة ناسيتين الفوضى التي تعبث بهن والرياح التي قد تغير مجرى آرائهن، هل من خلاص للأنسان؟ أم إننا معدمون بالسواد و لا نور لنا؟
ثلاث نساء و ثلاث مدارس فلسفية و علبة سجائر وقطة.
موسيقى: عبد الرحمن باعظيم
إنتاج: ستوديو ورشة مخ.

شمس سلمى

عربي
13 دقيقة
2019
العرض الأول في السعودية
فوزية أبو خالد
يتحدث هذا الفيلم عن حياة الكاتبة والمترجمة العربية والعالمية السيدة سلمى الجيوسي، وهي أول من ترجم الكتب الأدبية العربية للغة الانجليزية في العالم العربي، وهي حاصلة على دروع وجوائز عالمية بالاضافة إلى جوائز من ملوك وأمراء ورؤساء، تعيش الآن سلمى في عمان بالأردن وهي في سن ال٩٢ مع بناتها و أحفادها.

12

عربي
14 دقيقة
2019
العرض الأول في الخليج
صالح حشوان
يتناول الفيلم (12) قصة لسائق أجرة (تاكسي)، يمر بحالة تخبط بسبب وضعه النفسي والعائلي.

شعيرة

عربي
8 دقائق
2019
العرض الأول دولياً
حكيم جمعة
رحلة البحث عن المفقود في اللامكان واللازمان.

دوبامين

عربي
10 دقائق
2020
العرض الأول في الشرق الأوسط
ياسر هيجان
يجد فهد نفسه متورطا في قضية قتل بينما يحاول صديقه المقرب ماجد إنقاذه.

عروض المجموعة 8 الجمعة مدة العرض 79 د

الفترة الثانية 9:15 - 11م ، تعاد السبت 2م- 4م

حجب

عربي
27 دقيقة
2019
العرض الأول في السعودية
محمد العتباني
تدور أحداث "حجب" حول فتاة شابة تدعى "ريفان" وهي إحدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، تفاجأ "ريفان" بعد أن تم استدعاؤها في قضية تنمر الكتروني، لم ترتكبها وحينما تم التحقيق معها اكتشفت أن هناك شخصا آخر ارتكب كل تلك المخالفات، ولكن لم تكن أن تتوقع أبدا بأن يكون من اقرب الناس لها.

زاجل

عربي
18 دقيقة
2019
العرض الأول دولياً
محمد الشاهين
فيلم وثائقي يكشف تفاصيل العلاقة التي تربط مربي الزاجل بطائر السلام.

تحويلة

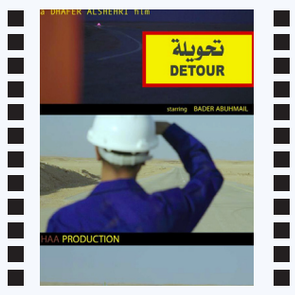

عربي
23 دقيقة
2019
العرض الأول في الخليج
ظافر الشهري
صوت الساعة (خراشة) يلفت الانتباه من داخل أحد المساكن القليلة الموجودة على طريق ترابي بجانب التحويلة التي تشير إلى اليمين والتي تبعد مسافة قريبة عن مدخل المشروع في 1995م.

أسلاك

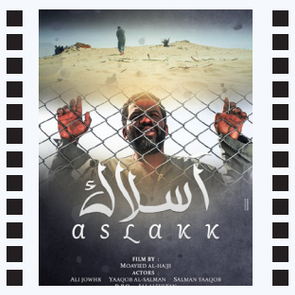

عربي
10 دقائق
2019
العرض الأول في السعودية
مؤيد الحاجي
على امتداد الحدود المحفوفة بالأسلاك، قصة تتقلب فيها الأدوار فيكون الجلاد طريقة سائغة للموت، فهل ينجو؟

ندوة الصناعة السينمائية في الخليج..
المستقبل والآمال في السعودية

تحولت ندوة «الصناعة السينمائية في الخليج، المستقبل والآمال في السعودية» والتي شارك فيها أربعة باحثي دكتواره سعوديين إلى مناظرة حول (الكم) و(الكيف) في صناعة الأفلام، ففي الحلقة التي أدارها المخرج والمنتج منصور الفوزان، وشارك فيها باحثي الدكتوراه عبد الرحمن الغنام، تركي الشهري، مصعب العمري، محمد العوبثاني، المتواجدون في دول مختلفة حول العالم.

فجّر المخرج وباحث الدكتوراه مصعب العمري فكرةً تلخصت في نقاط وعوامل بإمكانها المساهمة في تطوير جودة الأعمال السينمائية السعودية، وأهم هذه العوامل هي استيعاب فكرة أن السينما هي إنتاج ثم توزيع ثم عرض، وما كان يحدث في السنوات السابقة كان إنتاجاً محدوداً بدون عرض وتوزيع، ولكن الأمور تغيرت كثيراً بسبب المهرجانات السينمائية في المملكة، وكلما زادت هذه المهرجانات وكلما زاد عدد دور السينما سيزيد الإنتاج، يقول العمري: «نحتاج أن نحرّك عجلة الإنتاج قبل التفكير في الجودة».

وفي رأي العمري، إن العامل الثاني يأتي بعد نجاح العامل الأول، ويمكن تلخيص العامل الثاني بكيفيات رفع الجودة، وينهي العمري حديثه بتأكيده، «الكم ثم الكيف في الوقت الحالي».

ويرفض تركي الشهري نظرة العمري مؤكداً أن النوع والجودة هي الأهم، متسائلاً : «لماذا نبدأ حيث بدأ الآخرون بداياتهم الصعبة؟ لنبدأ بدايات قوية، ولنركز على النص، فالنص هو العمود الفقري للفيلم».

يتفق عبد الرحمن الغنام ويختلف مع العمري في نفس الوقت، إذ يرى أن السينما السعودية بحاجة إلى كم هائل، ولكن ذلك قد يسبب إحباط لدى الجمهور ونظرة عامة بضعف الإنتاج، والأهم أن نركز على جودة الأعمال. ويرد العمري على نقاط زملائه الباحثين، «دعوا الجمهور يقرر، فالجمهور هو الذي يقرر جودة الأفلام، فدعوا الأفلام وركزوا على العدد، فهي مجرد مرحلة لن تستمر لأكثر من بضعة سنوات».

الفيلم الوثائقي

يرى تركي الشهري، المهتم بالأفلام الوثائقية أن مشكلة الأفلام الوثائقية في السعودية تكمن في أن معظم الأفلام سماعية وليست بصرية، يقول الشهري: «بعض الأفلام تصنف على أنها وثائقية ولكن لا يمكن تصنيفها تحت الأفلام الوثائقية ، فالوثائقي يتعامل مع وقائع وأحداث وشخصيات وقصة».

ويرجع محمد العوبثاني السبب في وجود فجوة في الأفلام الوثائقية إلى عدم إقبال صناع الأفلام لهذا الفن، وكذلك عدم تقبل الجمهور، ولكن الأمور تغيرت مؤخراً، فبعض المنصات غيرت في الإنتاج الكلاسيكي للأفلام الوثائقية، وأصبح التركيز على الصورة والجودة أكثر من أي وقت.

وتطرق محمد العوبثاني إلى دور المؤسسات الثقافية، فالمهرجانات هي العمود الفقري للإنتاج في السعودية والخليج ككل، والقطاعات العامة كان ولا يزال لها دور كبير في الإنتاج السينمائي.

ويرى عبد الرحمن الغنام أن العملية تفاعلية، فالدور لا ينحصر فقط على الجامعات إنما في تعاون مع القطاع الخاص ومع الجامعات واهتمامهم بالمواهب. وفي تصريح خاص لـ «سعفة»، ناقش عبد الرحمن الغنام مهمة تسويق الأعمال، فأي فلم مكتمل العناصر (القصة، الحبكة، الإنتاج الجيد) يفرض احترام الفيلم سواء كان من مبتدئ أو خبير، ويجد الغنام أن السعودية استثناء في ما يحدث في المنطقة الخليجية، فهي تدعم جميع الطبقات والمنتجين، في ظل وجود البيئة المناسبة.

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

في ندوة ضيوفها أمر الله وكيروم وبلعباس

أبعاد فلسفية في السينما والشعر

في بعد فلسفي في الشعر والسينما، وفي الندوة التي أجلت بسبب الصعوبات التقنية مساء الأربعاء وعرضت مباشرة في الخامسة مساء أمس الخميس، والتي شارك فيها المخرج مسعود أمر الله من الإمارات، والمخرج السينمائي حكيم بلعباس من أمريكا، والناقد والباحث السينمائي حمادي كيروم من المغرب، وأدارت الحوار زهراء الفرج.

هل يختلف مفهوم الشعرية في الخليج عن باقي الدول؟

يجيب المخرج الإماراتي مسعود أمر الله: "الشعر موجود في الخليج وفي الوطن العربي بشكل مكثف، كأدبٍ شفاهي منذ الجاهلية حتى اليوم، وهو حاضر شفاهي، ومن ثم نصيّ أكثر من الدول الغربية"، ويضيف: "نحن نتنفس الشعر في حياتنا اليومية ، نحن متلاصقين مع الطبيعة والإنسان والقيم الإنسانية العالية جداً، وربما لم تحضر هذه الشعرية في السينما بشكل كبير".

ويتحدث أمر الله عن مفهوم السينما الشعرية كمفهوم حسي كبير جداً، متعلق ليس بالفهم المباشر بالحكايا، ولكن بما وراء الصورة، لكل مخرج مفردات داخل الصورة، وهي ما تشكل الجمال الشعري الذي يلتقطه المشاهد، ليس بشكل مباشر وعقلاني وذهني، ولكن بصورة وجدانية.

هل توازي السينما الشعرية الشعر؟

يعتقد أمر الله أنهما عالمين مختلفين فالشعر بمفهومه الكتابي مختلف عن مفهومه السينمائي، وكل منهما له أدواته.

ويرى الناقد والباحث السينمائي حمادي كيروم أن مفهوم الشعرية عميق وله تاريخ، وهذا التاريخ ربما قبل الإنسان الذي جاء للكون وارتطم بالواقع وحاول أن يعنيه ويسميه، ولكن عندما تماهى هذا الإنسان مع الواقع رضي أن يحتفي به، ولغة اليوم العادية لا يمكن الاحتفاء بها وبذلك خلق شيئاً آخر لا مرئي وهو الشعري.

وينظر كيروم للسينما الشعرية على أنها لا تحدث بالصورة ولكن في الصورة بحد ذاتها، مقارناً السينما الشعرية بالفن التشكيلي.

وفي رسالة للصناع من المخرج السينمائي حكيم بلعباس قال: "الجمهور سيكون متفاعلاً مع جمال لقطة بسيطة في فيلم معين، وعلينا أن نكون حذرين من تهمة عدم الفهم أو عدم تفاعل الجمهور بالمعنى".

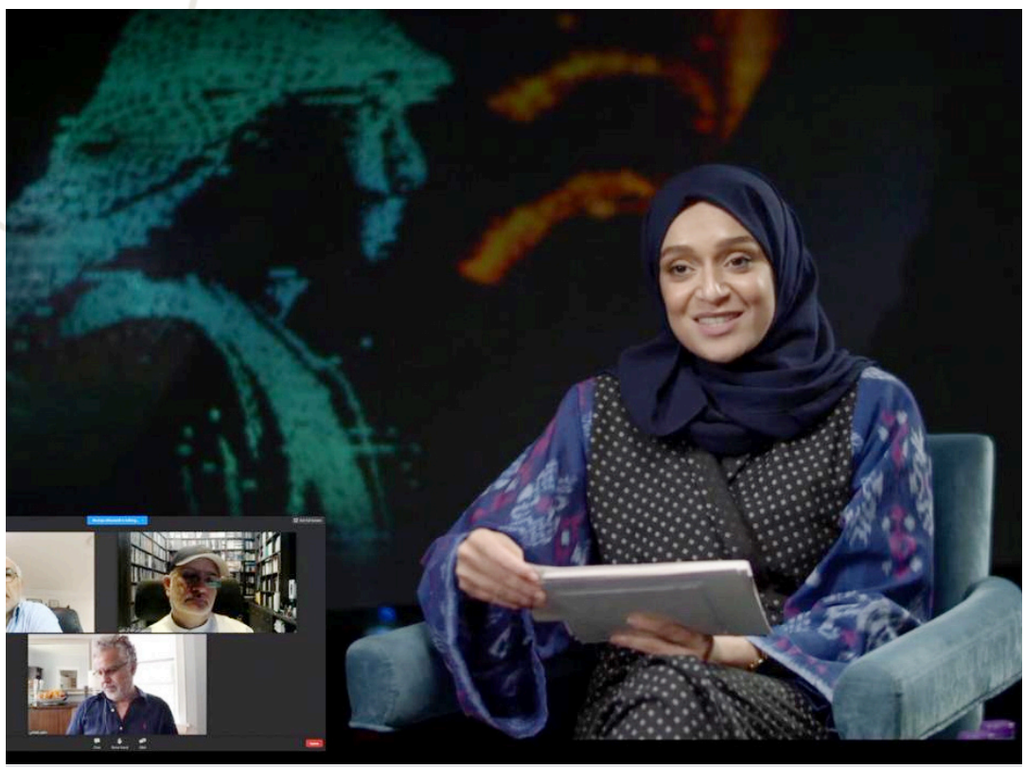

زهرة الفرج تحاور ضيوفها في الندوة

إصدارات المهرجان

الكتاب: الإنتاج السينمائي في الخليج العربي: الصناعة والثقافة.

المؤلف: مجموعة باحثين

الناشر: مهرجان أفلام السعودية 2020

يأتي هذا الكتاب كمحاولة لبناء جسور تواصل بين الأكاديميين، وكذلك مع صنّاع السينما في منطقة الخليج، ويشمل المؤسسات الحكومية، ومنظمي المهرجانات السينمائية، والمخرجين والمواهب، للمساهمة في فهم التطور السريع لإنتاج الأفلام
في منطقة الخليج خلال العقدين الماضيين.
يعتبر هذا الكتاب مجموعة بحوث لخمسة من الباحثين السعوديين وهم
- عبد الرحمن الغنام باحث دكتوراه في جامعة سانت أندروز بالمملكة المتحدة وعضو هيئة التدريس بقسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك فيصل، مصعب العمري مخرج سينمائي سعودي وباحث دكتوراه في الفيلم بجامعة نوتنجهام البريطانية، محمد العوبثاني باحث دكتوراه في جامعة برمنجهام بالمملكة المتحدة وعضو هيئة التدريس في كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
تركي الشهري محاضر في كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز، وباحث دكتوراه في أخلاقيات الأفلام الوثائقية في جامعة موناش، بأستراليا، الوليد المهيدب باحث ماجستير في دراسات السينما والأفلام بجامعة مانشستر في بريطانيا.

مخرجو الخامسة والسادسة في قبضة الكناني بن حمضه: أفضّل الغموض والجريمة

استضاف المذيع عبد المجيد الكناني مخرجي المجموعة الخامسة والسادسة مساء أمس، في لقاءين بعد كل عرض، للحديث حول أفلامهم، وكان من عروض المجموعة الخامسة ، محمد الغامدي، مشاركاً بفيلمه (باركود) وهو الفيلم الذي يحكي قيام أب بتسلم صندوق يوجد به بضاعة، تم تجهيزها بمواصفات يريدها الزبون لشركة متخصصة في الإعلانات، ليكتشف المشاهد بعد ذلك ماذا يحوي هذا الصندوق، ويعلق الغامدي على فيلمه، «هو وجهة نظر، فهناك أشياء تدار على هيئة سلعة، وللأسف أنهم يتعاملون معها كباركود من أجل المال أو الصيت والسمعة».

أما محمد مكي فيتحدث عن تحدياته في (الزوجة العاقلة) فيقول: ، »أكبر تحدٍ إنتاجي هو الشمس، ولم يكن لدينا مساحة لنصور فقط في يوم واحد، ولكننا نجحنا في التحدي وبدأنا وأنهينا في يوم واحد».

أما مخرج فيلم (عار) عبدالله بن حمضة، والذي يدور فيلمه حول صانع أفلام في لقائه مع صحفي، ويتحدث له عن قضية حدثت قبل ثمان سنوات عندما قتلت فتاة والديها وقتلت نفسها.

يقول بن حمضة: «في البداية كانت الفكرة ليست كما تظهر الصورة، كانت مختلفة تماما عندما كتبتها في 2016، وعرضتها على اخي وأخبرني أنه يجب تبديلها لأنها لا تناسب المجتمع، وخرجت بالشكل الموجود»، ويفضل بن حمضة الموضوعات الحساسة والغموض والجريمة، ويؤكد، «لم يكن قصدي إثارة الجدل حول فيلمي ولكني أحب هذا الأسلوب».

وفي الرالي، وعالمه، يشارك سعد الطحيح بفيلمه «طلال في داكار»، والذي يدور حول تحقق حلم متسابق سعودي يشارك في أصعب رالي في العالم، ولكن الأمر لم يبدُ سهلا على أية حال، وحول علاقته بطلال يقول: «عرفني شخص ما على طلال وكان دخول المخيمات صعباً، ولكننا استطعنا ذلك، وفي يوم من الأيام جربت أن أعيش الحدث بتفاصيله، فالنوم في المخيم كان بمثابة النوم في ورشة».

ويذكر مخرج (البندانة) محمد الصويلح تجربته في فيلمه الذي يحكي أثر برامج التواصل الاجتماعي على بعض الناس، ويقول: «كان الفيلم عفوياً ويتضمن رسالة، ما سهل وصوله للجمهور وسهل استيعابه بشكل عام».

واختار الصويلح الكوميديا لإضافة حس مرح على المهرجان لأن غالبية أعمال المهرجانات تأتي درامية.

ومن عروض المجموعة السادسة تحدث مخرج (المحظور) فواز القرني و مخرجة (باب) لجين حسين حول تجربتهما. وعن (المحظور) والذي يدور حول (مبارك) المهووس بالصحافة، تحدث القرني عن دعم عائلته، وتواجد أخيه (فادي) معه كممثل وقال «أنا وأخي وصديقي كنا قد بدأنا مع بعضنا وصورنا عدة أعمال، وكنا متعاونين جدا فيما بيننا».

الكناني يحاور المخرجين بعد عرض أفلامهم على شاشة المهرجان

أما لجين حسين في (باب) والذي يتحدث عن نقطة تحول في حياة طفلة تعيش مع والدتها، تقول لجين «الفيلم عاطفي وفيه كثير من المعاني واخترت الباب كتعبير معنوي، فحدث بسيط قد يغير اتجاه حياة».

كان تحدياً أن يكون الفيلم صامتاً، فالصمت في الأفلام أصعب من الحوارات، إذ يتطلب الأمر اهتماماً دقيقاً بالتفاصيل لإيصال الفكرة.

وحول تجربتها مع الطفلة، تقول :«كان هنالك صعوبات ولكني أخذت وقتي في التدريب وكانت الطفلة ذكية ومتحمسة».

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

هذا ما كنّا نناضل من أجله

فوزية أبو خالد

كان هناك فتاة تحلم بنعمة اللمس والسمع والبصر والحدس دفعة واحدة، فقررت أن تشترك في مهرجان أفلام سعودية كمشاهدة وشاهدة.
كان عبير المغامرة قويا وخلابا ومفعما بالحياة حد الثمالة، ومنذ انطلاقته الأولى قبل خمس سنوات، إلى غدٍ مشرق ومفعم بالجمال، سُرقت أعمارنا حتى عاصر أبناؤنا وأطفالهم الصغار هذا المجال الإبداعي الذي كان ناقصا، وكنا نناضل من أجله ومن أجل حرية الإبداع بأنواعه، عله يتحقق ذات يوم، ويبدو أنه جاء اليوم الذي لم يعد بإمكاني الفرار من قدري الجديد فيه «الحياة بعيون سينمائية"، فامتشقتُ ريشةً تحملني في سماء صافية، وأنضمَّ لأجنحة المهرجان المحلقة بنا بعيدا، قبل أن تصبح السينما أمراً مشروعا في المجتمع السعودي، وذلك من خلال "شمس سلمى" كفلم وثائقي يحاكي السيرة والانسان.
بكلمة واحدة أستطيع القول بأن مهرجان أفلام سعودية عمل ملهم يتحالف مع المستقبل.

ورشة موسيقى الفيلم
رشيدات: الموسيقى قادرة على رفع الفيلم أو تحطيمه

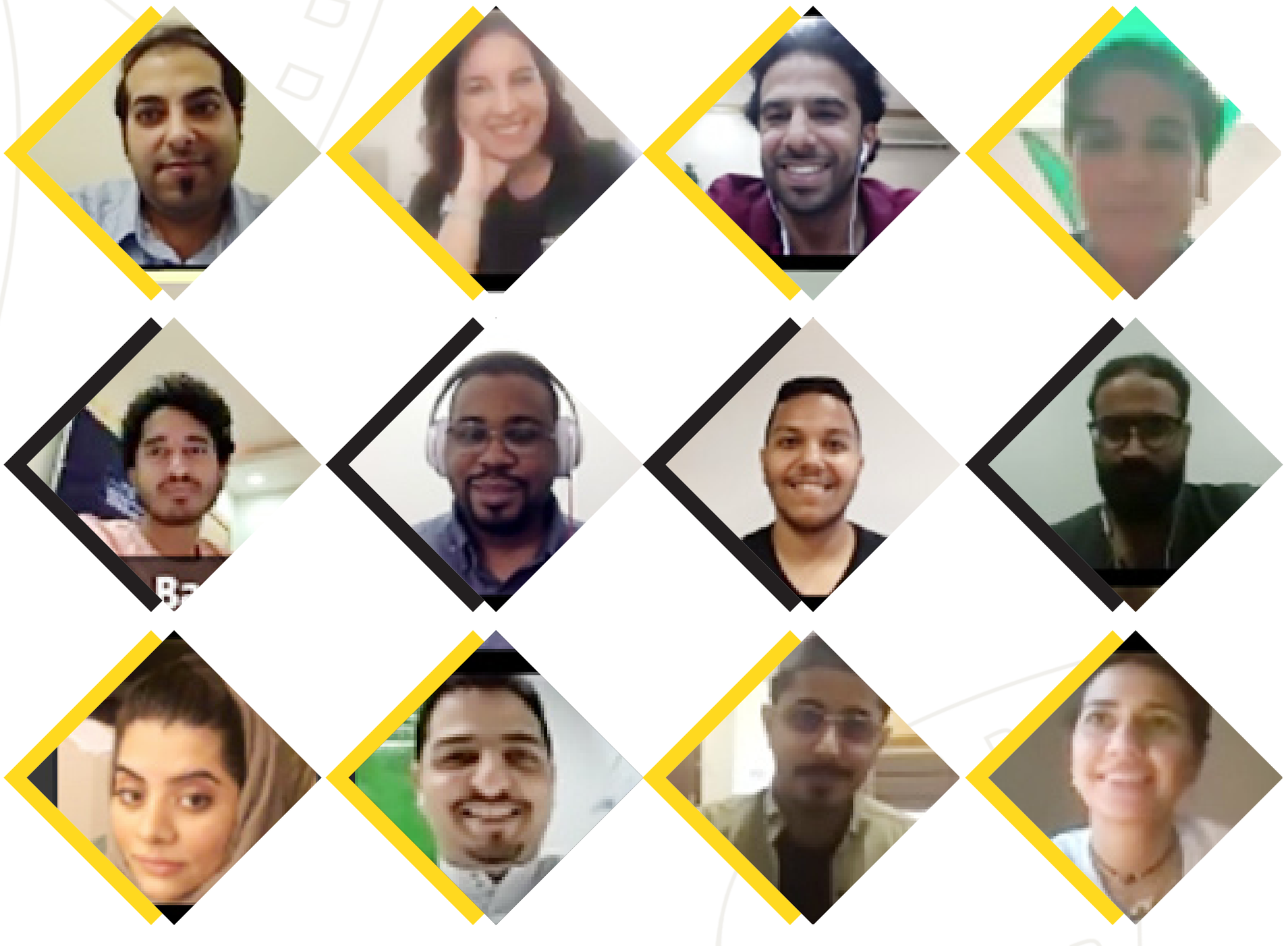

تبدأ ورشة «موسيقى الفيلم» الأربعاء، وتستمر حتى السبت بواقع ساعتين في اليوم الواحد، من الرابعة وحتى السادسة مساء، ويشارك بها عشرون مشتركاً ومشتركة من صناع الأفلام والمؤلفين الموسيقيين والمهتمين بالموسيقى، تم اختيارهم من أصل 103 مشترك.
وتقدم الورشة صورة عامة عن أهمية الموسيقى والتأليف الموسيقي في صناعة الأفلام، وأهمية دور المؤلف الموسيقي وكيفية اختيار المؤلف الموسيقي الملائم لكل مشروع، وهي إحدى الورش التي يقدمها المهرجان ضمن برامجه المتنوعة، وتدرِّبُ فيها المؤلفةُ الموسيقية الأردنية غيا رشيدات، وتهدف إلى بناء البنية التحتية لصناعة الأفلام وإنشاء أساس لصانعي الأفلام ومؤلفي الموسيقى لبناء مستقبل قوي عليه.
ويتركز البرنامج التدريبي للورشة بعد التعريف بأهمية الموسيقى والتأليف الموسيقي، في تمكين المهتمين بصناعة الأفلام من الإلمام بكافة الجوانب المتعلقة بالموسيقى من عملية بناء خطوات التمكين المتكاملة، وإعداد الجدول الزمني الخاص لتنفيذ كل خطوة، وإعداد الميزانية الخاصة بموسيقى الفيلم، والتعرف على العقود والنقاط القانونية التي يجب مراعاتها وتنظيم المدفوعات، وأهمية التعرف على المصطلحات الهامة لضمان التواصل الفعال بين فريق العمل والمؤلف الموسيقي، وكذلك الإلمام بالنقاط القانونية حول الحقوق الملكية وتراخيص الأغاني والموسيقى والتوزيع.
تحث الورشة المشاركين للحصول على إجابات لعدة أسئلة وهي:
هل يجب أن يكون للفيلم ثيمة موسيقية، وعلى ماذا يجب أن تستند؟
ماذا لو لم يكن لدي ميزانية لتوظيف ملحن؟ وما الذي يجب أن يعرفه الملحن؟
وكيف أعرف ما إذا كانت الموسيقى عالية الجودة أم لا؟.
وإلى جانب كل ذلك، تتناول الورشة الفروقات بين التسجيل الحي للموسيقى أو الأوركسترا، وتقديم تصور عن تنسيق الجداول الزمنية حسب رؤية المخرج وأخلاقيات العمل، وتختتم كل ذلك بنقاط مهمة عن ألبومات الموسيقى التصويرية وطرق التقديم للجوائز والمهرجانات.

رجل يركض

ترى المؤلفة الموسيقية غيا رشيدات أنه يمكن للموسيقى أن تصنع فيلما أو أن تحطمه، تقول رشيدات: «تخيل مشهدا واحدا، لنقل رجل يركض، والخيارات اللامحدودة لأنواع الموسيقى التي يمكنها العمل معه»، وتشرح: «يمكن لهذا الرجل أن يكون سعيدا، أو حزينا، أو أن يكون المشهد مرعبا أو مثيرا»، كل ذلك سوف تلعبه الموسيقى، ويعد هذا المثال أحد العناصر الذي من الممكن من خلاله إظهار أهمية الموسيقى كعنصر أساسي في حركة الفيلم والمشاعر وفي رواية القصص.
وأوضحت رشيدات أن الورشة ستشمل معظم مفاهيم الموسيقى الأساسية، وقالت: سنحاول تغطية كل شيء من الألف إلى الياء.

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

من ذاكرة المهرجان

الدورة الرابعة

27 مارس 1 أبريل 2017

نظمت الجمعية العربية للثقافة والفنون الدورةَ الرابعةَ لمهرجان أفلام السعودية، بشراكة مميزة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء). سجل المهرجان في دورته الرابعة 252 مشاركة في الأفلام .

اصدقاء المهرجان وبعض لجان التحكيم

الشـخصية المكرمـة: الفنـان سعد خضر

الأفلام المسجلة 136
- السيناريو غير المنفذ 116
- قبـول 37 فيلمـاً فـي المسابقات.
- قبـول 22 فيلمـاً للعـرض الموازي.
- قبـول 67 فـي مسـابقة السيناريو غير المنفذ.

4 مسابقات في المهرجان.
- مسـابقة الأفـلام الروائيـة القصيرة.
- مسـابقة الأفـلام الوثائقيـة القصيرة.
- مسابقة أفلام الطلبة.
- مسـابقة السـيناريو غيـر المنفذ.

الورش المصاحبة:
خمس ورش تدريبية :
- إدارة وتمويـل الإنتـاج الثقافي.
- أساسـيات تصميم الرسـوم ثلاثية الأبعاد.
- السـينماتوغرافي.. النظريـة والتطبيق.
- الارتجال للكاميرا.
- تطوير هيـكل القصة وتنمية الشخصية.

إصدارات المهرجان
- سـعد خضر (عـازف الكمان.. بطل الكونغ فو).
- كوروساوا.. ساموراي السينما اليابانية" للكاتبة هناء العمير.

المخرجة نجوم الغانم تعلن إ حدى جوائز مسابقة الأفلام الوثائقية

هناء العمير اثناء توقيع كتابها في المهرجان

صناع الافلام على السجادة الحمراء في الختام

جمهور المهرجان في حفل الختام

كتاب الشخصية المكرمة

محمد حافظ في ذمة الله

ببالغ الحزن والأسى ينعى مهرجان أفلام السعودية المهندس محمد حسين حافظ رحمه الله الذي وافته المنية بعد صراع مع المرض.
المهنـدس حافظ أحد منسـوبي هيئة الأفلام، كان أخاً للسينمائيين وارتبط اسمه في الكتابة الإبداعية والإدارة الثقافية.

هيئة الأفلام Film Commission
إثراء ithra مبادرة أرامكو
سعفة
مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL 1-6 Sep 2020 عبر الإنترنت

مقهى الأفلام 3

السلمان يستضيف العماري والعطاس وبا عقيل وأبو الفرج

تناولت الحلقة الثالثة من مقهى الأفلام«رسم المكان» تكوين الصورة في الفيلم وآلية البدء من النص إلى البحث عن المواقع المناسبة للتصوير، وصولاً إلى دراسة التكوين داخل المشهد، استضاف فيها الكاتب والمخرج محمد السلمان عبر الأثير مديرَ التصوير عمر العماري، ومدير التصوير عبدالله العطاس، ومصمم الإنتاج أحمد باعقيل، ومصمم الإنتاج عبدالرحمن أبو الفرج.

ناقشت الحلقة عدة محاور وهي: البدء من النص، مواقع التصوير، التكوين والإضاءة.

اللحظة الأولى لكل شخص، يقول المخرج والكاتب محمد السلمان إنه عادة في هذا المجال، يرغب كل شخص أن يكون ممثلاً أو مخرجاً، لكن أن تختار أن تكون مدير تصوير فهنالك تساؤل الإجابة عليه مهمة، كيف وجدت نفسك في هذه الوظيفة؟ وما الذي جذبك على وجه التحديد؟

بالنسبة لمصمم الإنتاج عبد الرحمن أبو الفرج، فهو خريج القسم المعماري بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، يقول: «كنت أعمل في أوقات الدوام الرسمية في المكتب ولاحقاً في نهاية الأسبوع أعمل في مواقع التصوير، أعجبني المجال كثيرا، ففيه نتعرف على علاقات جديدة وزيارة مواقع مثيرة للاهتمام، وبدأت أتعلق بهذا المجال وأبحث فيه عن تعليم ذاتي، حتى وصلت إلى هذه المرحلة».

أما مدير التصوير عمر العماري، فللتصوير معه حكاية طويلة، حيث كان مصمم جرافيكس، وبالنسبة له، فهذا المجال كان محرض البداية في التصوير، بدأ العماري في تصوير المناسبات والاحتفالات والمؤتمرات، ولاحقاً أفلام الشركات ولم يكن هنالك فرصة للدخول في مجال الإعلانات آنذاك، فاستمر العماري على عمله كمصمم جرافيكس ومصور، وبعد سنوات حصل العماري على فرصة في شركة مختلفة، وكتب أول نص وأخرجه وعاد للرياض وحصل على فرصة للعمل في إخراج فيلم قصير.

التجربة لم ترضِ العماري كثيراً ولكنها دفعته إلى أن يستمر ويبقى في هذا المجال ويطور من أعماله.

ولمصمم الانتاج أحمد باعقيل حكايته الشبيهة بأبي الفرج، فهو خريج العمارة أيضاً في البكالوريوس والماجستير. ويعتقد باعقيل أن المستقبل مشرق وفيه تدرج سريعا في هذا المجال، وأن هذه المرحلة هي مرحلة فتح الأبواب لأشياء أكبر وآفاق أوسع.

ومدير التصوير عبدالله العطاس، دفعه فضوله لملاحقة تفاصيل الصورة، هو الذي بدأ كمصور للمناسبات والأعراس، ولكن الذي اختصر كل شيء ودفعه لأن يكون خلف الكاميرا هو إيمانه بأن المصور هو من يصنع الفرق في الغالب.

يختار المصورون ومصممو الإنتاج المشاريع لأسباب متعددة، فبعضها إضافة مهمة لمشوار المصور وبعضها تأتي بشكل تلقائي بسبب العلاقة القوية بين المصور والجهة التي يعمل لأجلها، وبعضها يحرضها النص وتفاصيله الدقيقة والملهمة.

عمر العماري

عبدالله العطاس

أحمد باعقيل

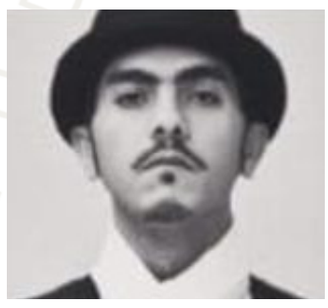
عبدالرحمن أبو الفرج

إضاءة المكان والموقع

زيارة الموقع أمر ضروري جداً قبل البدء في عملية التصوير بالنسبة لمدير التصوير عبدالله العطاس، بالإضافة لقراءة النص فمنه يستلهم المصور كافة التفاصيل الدقيقة.

قراءة النص بالنسبة لمصمم الإنتاج أحمد باعقيل، هي أهم عنصر في مشروع الفيلم، فكلما زادت تفاصيل النص، فتحت الخيال للمصمم والمصور، وأول ما يغري باعقيل لأي عمل هي تفاصيل النص، ولابد من توفر الحماس للحصول على عمل جيد.

يعتقد مصمم الإنتاج عبد الرحمن أبو الفرج أن الهدف الرئيس أن يخرج المصمم في كل ثانية وكادر، بلوحة فنية جميلة من خلال الألوان، وهوية المكان والهدف المرجو من القصة.

ويفضل أبو الفرج المكان الذي يبنيه لأجل المشهد لأن فيه أريحية من ناحية الصوت والمواد والديكور وغيره، وهنالك أماكن أخرى يكون فيها هوية جميلة مثيرة للاهتمام.

ويفضل مدير التصوير عمر العماري تصوير المشاهد داخل الاستوديو في أوقات، وفي أخرى في الأماكن الحقيقية خاصة في الأفلام.

في كلمتهم الأخيرة لكل المهتمين بالتصوير وصناعة الصورة قال كلّ منهم:

مدير التصوير عمر العماري: اعملْ بشغف، ولا تستعجل النتائج.

مدير التصوير عبدالله العطاس: من الضروري أن تطور نفسك، وكن لطيفاً مع الجميع.

مصمم الإنتاج عبدالرحمن أبو الفرج: زملاء المجال أصدقاء ولابد من الشعور بالتحدي لتُطور من نفسك.

تجربة الأفلام الطويلة تختم «برودكاست» المهرجان

يناقش بودكاست مقهى الأفلام في حلقته الأخيرة، الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم، تجارب «الحكايا الطويلة في الأفلام السينمائية»، وتستعرض الحلقة تجارب في إنتاج الفيلم السينمائي الطويل.

ويستضيف محمد السلمان خلالها مخرجين أنتجوا أفلامهم الطويلة الأولى، ويناقش معهم الصعوبات التي واجهتهم في كتابة سيناريو الفيلم وكذلك مرحلة التطوير والإنتاج.

كما يتطرق السلمان إلى دور الإنتاج والتمويل، الذي يعتبر أهم معوق يواجه صناع الأفلام، إذ يختلف تمويل الفيلم حسب رؤيته الإخراجية، ومراحل ما بعد التصوير، وسيتحدث ضيوفه «المخرج والكاتب فارس قدس، والمخرج والكاتب عبد الرحمن خوج، والمنتجة السينمائية جمانة زاهد» عن تجاربهم الشخصية التي عايشوها، وكيف استطاعوا تجاوزها بتكاليف أقل في ظل غياب الصناعة السينمائية الحقيقية في منطقة الخليج العربي وليس فقط في السعودية.

مهرجان أفلام السعودية 6th SAUDI FILM FESTIVAL عبر الإنترنت 1-6 Sep 2020
سعفة
إثراء ithra مبادرة أرامكو
هيئة الأفلام Film Commission

قصتي مع

الحمود.. نخلتان ذهبية وبرونزية في دورتين يفصل بينهما تسعة أعوام

سعفة: بيان الدخيل

ليست علاقة المخرج بدر الحمود مع مهرجان أفلام السعودية بجديدة، فهو من أوائل المشاركين في أول دورة للمهرجان في عام 2008، كما شارك في تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية في الدورة الثالثة للمهرجان في 2016.

الجوائز

حصد المخرج بدر الحمود جائزة النخلة البرونزية في مسابقة الأفلام الروائية في دورة المهرجان الأولى 2008 عن فيلم «بلا غمد». وحصد جائزة النخلة الذهبية لأفضل سيناريو منفذ في الدورة الرابعة للمهرجان في 2017 عن فيلم «فضيلة أن تكون لا أحد». ويرى بدر الحمود أن حكايته مع المهرجان حكاية تاريخية لا تنسى، فالمهرجان كان ولا يزال الملاذ والبيت الذي يجمع صناع الأفلام السعوديين.

يكتب الحمود لـ «سعفة»:

كان مهرجان أفلام السعودية ولا يزال نافذة الأمل الأولى لنا كصناع أفلام في السعودية، فمنه بدأت شعلة السينما السعودية، والتي أزاحت الغربة التي كان يشعر بها صناع الأفلام هنا قبل ذلك.

أشعر بالانتماء الكبير لهذا المهرجان الذي أسس الحراك السينمائي محليا، وكوّن مجتمعا سينمائيا جميلا، نهلنا منه قدرا كبيرا من الخبرات والتجارب.

بوستر بلا غمد

بوستر فضيلة أن تكون لا أحد

أول دورة للمهرجان كانت تجربة لا تنسى بالنسبة لنا كصناع أفلام ومخرجين، كان المهرجان بالنسبة لنا هو الملاذ أو البيت الذي نلجأ إليه في وقت كانت السينما شبه غائبة.

يمكننا أن نعد المهرجان اعترافا سينمائيا سعوديا، لأنه كان بالفعل اعترافا بالصناعة السينمائية، التي تخاطب الجمهور وتتواصل معه وقريبة جدا من المشاهد السعودي.

حصدنا جوائز من دبي وأبو ظبي، ولكن طعم الجائزة السعودية كان مختلفا، كانت فترة فائقة الأهمية تلك البداية، فهي ليست مجرد تجربة سينمائية، إنما اعترافا أو وثيقة تاريخية مهمة.

يفصل بين تجربتي الأولى في الفوز في المهرجان عام 2008 وتجربتي الثانية في 2017 تسعة أعوام. ذلك العود جعلنا نستشعر جمال المهرجان من جانبين: أولا نمونا كمخرجين، وثانيا التجربة المدهشة للأفلام السعودية بالعموم.

سيبقى مهرجان أفلام السعودية شاهدا وموثقا ومؤرشفا لذلك النمو، وسيبقى ملاذا لصناع الأفلام في السعودية.

ندوة السينما السعودية بعد «كورونا» على قناة المهرجان

كيف أثر «كوفيد19» على السينما في السعودية؟ وما هي التحديات التي خلقها بالنسبة للسينمائيين؟ سيتم مناقشة هذه الأسئلة ضمن ندوة مساء اليوم، تتخلص فكرتها في استعراض أثر جائحة كورونا على الساحة السينمائية والصناعة الفنية.

تطرح الندوة عدة تساؤلات فيما يخص الإنتاج السينمائي وصالات العرض السينمائية في السعودية، وسيكون عنوان الندوة «السينما السعودية» ما بعد «كوفيد 19» وستعقد الندوة افتراضياً على شبكة المهرجان مساء اليوم الساعة الثامنة. ويشارك في الندوة التي سيقدمها الفوتوغرافي والكاتب مصلح جميل كلٌ من: صانع الأفلام ماجد باحافي، والمخرج عبد العزيز الشلاحي، ومطور الأعمال أيمن جمال، وتتضمن محاورها: السينما وصالات العرض ويقدمه ماجد باحافي، وتحديات الإنتاج من التمويل إلى التوزيع ويقدمه، أيمن جمال، وتجربة مخرج سعودي متخيلة يشارك فيها المخرج عبد العزيز الشلاحي.

الجمهور في قلب المهرجان

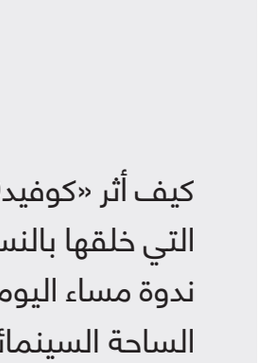

رجا ساير المطيري

يحتل مهرجان "أفلام السعودية" مكانة خاصة لدى السينمائيين السعوديين باختلاف تخصصاتهم، فهو المكان الذي احتضن أحلامهم –أفلامهم- الأولى، وساعدهم على الاستمرار في صناعة فيلمية وليدة، ظلت لسنوات محفوفة بالمخاطر ومحاطة بالفشل، لذلك فإن نبأ عودة المهرجان في ظروف مثل هذه، وبقالب تقني كامل، إنما يعطي مثالاً ناصعاً على قيمة المهرجان كمصدر إلهام للشباب يمنحهم قوة دافعة للاستمرار مهما كانت الصعوبات.

هذه القيمة أو المكانة أو لنقُلْ العلاقة الخاصة التي تربط صناع الأفلام السعوديين بمهرجانهم، لن تكون علاقة خاصة في الدورة السادسة، حيث سيشاركهم فيها كل مهتم بالأفلام داخل وخارج السعودية، وسيكون بإمكان الجميع حضور المهرجان ومتابعة أنشطّته وبرامجه على مدار الساعة وعبر القنوات التقنية الرسمية، وهذا تقدم كبير بالنسبة لمهرجان وُلد بسيطاً عام 2008م ونما وتطور إلى أن أصبح نقطة ارتكاز رئيسة للصناعة الفيلمية في المملكة والخليج عموماً.

لكن ماذا يعني توسيع دائرة الجمهور لتشمل الجميع حرفياً؟ إنه يعني أول ما يعني دعماً هائلاً للأفلام السعودية الجديدة عبر منحها فرصة الانتشار لشريحة جماهيرية قد تكون الأكبر التي تتاح لأي فيلم سعودي على الإطلاق، ثُم –وهنا مسألة مهمة- إن قُدرة الجمهور على مُعاينة المهرجان عن قرب ستمنحه فرصة أكبر لتفهّم ما كان يُقال سابقاً عن مستوى صناعة الأفلام السعودية وامتلاكها لنماذج شبابية مبشّرة تتجاوز في أفلامها المستوى الباهت للدراما التلفزيونية المحلية.

لقد عانى صناع الأفلام السعوديون لفترات طويلة من الانطباع السلبي، الذي تَرسّخ في ذهن المشاهد السعودي تجاه الفن الدرامي المحلي، وتم تحميله جريرة الدراما التلفزيونية، وأدّى ذلك إلى حكم سلبي مُسبق يقابل أي تجربة فيلمية سعودية مهما كان مستواها، والآن سنحت الفرصة لتصحيح –أو لبدء تصحيح- هذا الانطباع الجائر، من خلال تهيئة الظروف لمُعايشة أجواء الصناعة الفيلمية السعودية من داخلها، ومن عمقها، للجمهور، كل الجمهور، بعد أن كانت حكراً على النقاد والمهتمين بالأفلام في أوقات سابقة.

إن حضور مهرجانات الأفلام والاطلاع على الأعمال المشاركة فيها بتفاوت مستوياتها، يمنح الزائر صورة شاملة وواعية عن مجمل الحراك السينمائي، ويجعله قادراً على الفرز، وعلى الحُكم، ومُلاحظاً جيداً للمواهب الواعدة. وهذه الفوائد التي استأثر بها النقاد سابقاً وكتبوا على ضوئها مقالاتهم ومراجعاتهم، ستشمل اليوم جمهوراً أوسع، وستكون هناك -للمرة الأولى سعودياً- قاعدة مشتركة تجمع الناقد بالجمهور العريض، تنطلق من المعرفة والفهم والتقدير المشترك لجهود السينمائيين الشباب وسعيهم المستمر للتطور وتقديم أفلام جيدة في محيط سينمائي لم يتشكل بعد.

ولن تقتصر الملامح الإيجابية للدورة السادسة على ما سبق، بل يُضاف لها احتضان "إثراء" ودعم هيئة الأفلام للمهرجان، في مثال إيجابي للتعاون بين المؤسسات الثقافية الفاعلة، يعكس إدراكاً ووعياً من الجميع بأهمية تطوير صناعة الأفلام المحلية وضرورتها باعتبارها مشروعاً وطنياً لابد من إنجازه.

• كاتب وناقد فني